تدريس البلاغة العربية في مرحلة السنة أولى ثانوي من منظور المقاربة بالكفاءات

سايجي أحمد

كلية الآداب واللغات والفنون

جامعة الجيلالي اليابس- سيدي بلعباس الجزائر

تعريف البلاغة العربية:

البلاغة لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة « [ب.ل.غ] بَلَّغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُهُ بُلُوغًا، بمعنى وصل وانتهى، والبلاغة هي الفصاحة "فمن الناحية اللغوية إذن تعني الفصاحة كما تعني أيضا وصول الشيء إلى نهايته أو غايته».¹

البلاغة اصطلاحا: هناك عدة تعريفات للبلاغة نذكر منها - على سبيل الذكر لا الحصر - عرفها أبو هلال العسكري في كتابه الصناعتين بقوله: «هي كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسه». مع صورة مقبولة ومعرض حسن»² بمعنى هي كل كلام بليغ يفني بغرضه ألا وهو التبليغ من غير تكلف ولا تصنع ويكون في صورة واضحة وجميلة. وعرفها الجرجاني الذي عرفها على أنها «وصف الكلام بحسن الدلالة وتمامها ... ثم تبرحها في صورة هي أبهى وأزين وآلف وأعجب وأدق بأن تستولي على هوى النفس وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب ...»³ فالبلاغة بحسب الجرجاني هي أن يكون الكلام دالا، وتام الدلالة وفي صورة جميلة ومنظمة، بحيث تؤثر في النفس المتلقية.

فالجرجاني من خلال كتابيه "دلائل الأعجاز" و"أسرار البلاغة" يعد رائد البلاغة العربية بدون منازع حيث عالج في كتابيه الأول أسرار إعجاز القرآن الكريم، وخلص إلى نظرية المشهورة "نظرية النظم" التي ساهمت في ظهور علم المعاني، أما في كتابه الثاني فلقد تحدث عن أوجه البيان من "تشبيه، واستعارة، وكناية، ومجاز، لهذا قسمت البلاغة إلى ثلاث أقسام: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

كما عرفت البلاغة أيضا على أنها مطابقة الكلام بمقتضى حال المخاطب مع فصاحته، وعرفت أيضا، معان كثيرة في ألفاظ قليلة، وعموما فهناك تعاريف متعددة وجميعها تتفق في أن عناصر البلاغة هي الألفاظ والمعاني وأساسها الذوق»⁴.

إنَّ أوَّل عمل يقوم به المدرس هو تحديد وتسطير الكفاءة المستهدفة من الدرس، فمن خلال هذا الدرس يسعى المعلم إلى تعريف التلاميذ على العدد الأصلي والترتبي، مع القدرة على استخراجها من نصوص مختلفة إضافة إلى إمكانية توظيفه في إنتاج نصوص مختلفة.

إن أول نقطة يستعمل بها الدرس هو التمهيد، حيث يطرح المعلم أسئلة تتعلق بالنص الأدبي فتح مكة أو بإمكانه أن يربطه بالدرس النحوي السابق إن كانت هناك علاقة بين الدرسين، فهذا النوع من التقويم هو تشخيصي، والذي يتم في أول كل صفحة، ويجذب أن لا يشير المعلم إلى عنوان الدرس ولا يسجله في البداية، يتركه بعد المناقشة التي تدور بينه وبين المتعلمين، من خلال أسئلته التي تمكنهم من استنتاج عنوان الدرس - العدد الأصلي والترتبي - وبعد ذلك يطلب منهم العودة إلى النص الأدبي - فتح مكة - فتستخرج الأمثلة المتعلقة بهذا الدرس، ويقوم المعلم بتسجيلها، ثم يشرع في مناقشتها، مواصلا بذلك إثارة الإشكالات، وطرح أسئلة عن المتعلمين، ويقوم المعلم بتسجيل كل استنتاج جزئي يتوصل إليه التلاميذ، فهو ينطلق من الجزء ليصل إلى الكل، فبعد أن يستخلص المتعلمون كل القواعد الجزئية يتوصلون في الأخير إلى بناء واستنتاج أحكام القاعدة العامة المتعلقة بالعدد الأصلي والترتبي من تعاريف، وأنواع، وحكمها الإعرابي، مع إمكانية إعطاء أمثلة توضيحية من طرف المتعلمين تدعم الفهم، وكل هذا يدخل في بناء التعلّيمات، أما نوع التقويم في هذه المرحلة فهو تقويم بنائي.

ثم تأتي مرحلة تقييمية أخيرة، تأخذ شكل تحصيلي للمعومات السابقة، وتدعمها وتضبطها، وتجسد عادة بشكل تمارين قد تتعلق بإعراب كلمات وجمل مختارة لها علاقة بالعدد الأصلي والترتبي، وقد يلجأ المعلم إلى تكليف المتعلمين بكتابة فقرة تحمل في ثناياها العدد الأصلي والترتبي، مشفوعا بالضبط والشكل، أو استخراج العدد الأصلي والترتبي من نص يقدم لهم مع بيان حكمه الإعراب، وفي نهاية هذه الحصة يتوقع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على معرفة العدد الأصلي والترتبي مع القدرة على استخراجها من نصوص مختلفة، ومن ثمة الوصول إلى الكفاءات المحددة سلفا قبل بداية الدرس.

لكن ما يعاب على هذه الطريقة هو أن الأمثلة المستخرجة من النصوص قليلة، تضع المتعلم في حيز ضيق محدود، فيعجز المعلم على توصيل وتقريب الفهم للمتعلمين وهذا ما يدفعه إلى الاستعانة بأمثلة خارجية لتغطية كافة أحكام القاعدة، لكن وعلى الرغم من أن هذه الطريقة فيها إضاعة للوقت بحيث ينشغل فيها المتعلم بموضوعات جانبية تصرفه عن القاعدة النحوية المراد شرحها، فإنها تمثل أفضل الطرق في تدريس القواعد لأنها تربط الظاهرة اللغوية بالنص الذي اشتقت منه، وبالتالي تساعد على فهم النص الأدبي واستيعابه أكثر.

2.1- طرق وأساليب تدريس البلاغة العربية لدى طلبة السنة أولى ثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات:

تدرس البلاغة العربية - في ظل المناهج الجديدة- من خلال النص الأدبي أو التواصل، ولكن قبل الخوض في غمار هذه الطريقة، نجد أنفسنا ملزمين ومجبرين إلى التطرق إلى بعض الطرق والأساليب التي كانت معتمدة في تدريسها ونخص بالذكر الطريقة القياسية، والاستقرائية.

أ- **الطريقة القياسية:** وهي أقدم الطرق على الإطلاق، وشبيهة بتلك التي كانت تدرس خلالها القواعد النحوية، والقياس - كما ذكرنا آنفا - هو انتقال الفكر من القانون العام إلى القانون الخاص ومن المقدمات إلى النتائج، والمعلم خلال هذه الطريقة يعطي القاعدة ويدعمها بمجموعة من الأمثلة، وينهي مهامه بتمارين تطبيقية ليرسخ القاعدة في أذهان طلبته. إن هذه الطريقة سهلة وسريعة، ولكنها لا تساعد على الإبداع والابتكار فهي تجرد عقول الطلبة عن التفكير وعن تذوق جماليات الأساليب المختلفة، حيث أن التلميذ ربما سيحفظ القاعدة والأمثلة ويوظفها في غير موضعها المناسب.

ب- **الطريقة الاستقرائية:** بعد التأكد من عدم نجاعة الطريقة القياسية في تدريس البلاغة، ظهرت الطريقة الاستقرائية «التي تقوم على الاستنباط والتحليل، حيث يقوم المدرس من خلالها بعرض الأمثلة والجزئيات وصولاً إلى القانون العام أو القاعدة البلاغية العامة»⁵. عكس الطريقة القياسية. فسيرورة الدرس خلال هذه الطريقة تتم بإتباع مجموعة من الخطوات:⁶

1. التقديم للدرس: كالتذكير بالدرس السابق وربطه بالدرس الجديد.
2. العرض: ويتم من خلال أمثلة تستقرأ من طرف الطلبة وتناقش بإشراك المدرس.
3. الربط بين الأمثلة.

4. استنتاج القاعدة.

5. التطبيق على القاعدة المدروسة لترسيخها في أذهان الطلبة.

إن هذه الطريقة وعلى الرغم من وجود تفاعل بين المدرس والطلبة إلا أن خصوصها يرون أنها بطيئة في إيصال المعارف والمعلومات، إضافة إلى التكلف والمشقة في البحث عن الأمثلة في النصوص. وهو ما يفقد الكلام عذوبته وجماله، لأن فصل الكلام عن النص أو الفكرة يكون هناك بتر على مستوى الفهم الجيد.

لهذه الأسباب وأخرى ظهرت طريقة جديدة في تدريس البلاغة، تعتمد أساسا على النص الأدبي، وهي محاولة لسد النقائص والثغرات التي كانت عالقة في الطريقتين السابقتين. وهي المنتهجة حاليا في تدريس البلاغة في جميع المراحل الثانوية وفقا لمنهاج المقاربة بالكفاءات.

ج- تدريس البلاغة وفق أسلوب النص:

«إن تدريس البلاغة في نظر هذه الطريقة ليس مخالفا ولا معاديا للطريقة الاستقرائية، بل يمكن اعتبارها مكاملة ومعدلة لها»⁷. فوجه التعديل فيها هو أن الأمثلة أصبحت تستنبط من خلال النص الأدبي أو التواصل المدروس، وليس من أمثلة مستقاة من نصوص مختلفة ومتنوعة، «فأصبح من غير المعقول أن ينظر إلى تدريسها بمعزل عن النص الأدبي، فيكون درسها خير مساعد على فهم الأدب وتذوق معانيه وإدراك بعض خصائصه والوقوف على أسرار جماله»⁸. فمعنى هذا أن فهم الظاهرة البلاغية يساعد بشكل كبير على فهم النص الأدبي، لهذا يرى بعض الدارسين «أن الأدب لا يسمى أدبا إلا إذا اتسم بالبلاغة»⁹. وهو ما يوحي بوجود ترابط وتواشح بينهما، فيعسر الفهم إن قدمت دروس البلاغة بمعزل عن النص الأدبي والعكس صحيح.

أما عن سيورة الدرس البلاغي وفق هذه الطريقة فلقد ارتأينا تخصيص عنصر بمفرده حتى يتسنى لنا الإلمام بكافة المراحل والخطوات المتبعة وفق هذا الأسلوب.

3.1- أهداف تدريس البلاغة العربية لدى طلبة السنة أولى ثانوي:

يهدف تدريس البلاغة في مرحلة السنة أولى ثانوي إلى:

«- تبصير المتعلم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الجمال والقوة والوضوح وروعة التصوير ودقة التفكير.

- تربية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب.

- السمو بالإحساس والوجدان من خلال الوقوف على ما في الأساليب من روائع الكلام.
- تنمية الذوق الأدبي في النفوس، باكتشاف دروب المهارة الفنية للأدباء وما يصوره أدبهم من حالات نفسية وانفعالات.
- تمكين المتعلمين من المفاضلة بين الأدباء ومن الموازنة بين الآثار الأدبية¹⁰. إضافة إلى هذا: تمكين الطالب من التفريق بين علم المعاني، علم البيان، علم البديع، مع حسن استخدام الصور البيانية أثناء الكلام.

4.1- خطوات تدريس البلاغة وفقا لأسلوب النص الأدبي أو التواصل في مرحلة السنة أولى ثانوي:

- هناك مجموعة من الخطوات يتبعها المدرس لتنفيذ درس البلاغة وفقا لهذه الطريقة ويمكن رصدها فيما يلي:
- أ- التخطيط لدرس البلاغة: وهي أول خطوة يقوم بها المدرس «حيث يخطط لتنفيذ درسه، مع مراجعة المادة العلمية التي يحتاج إلى زيادة المعلومات فيها، فالتخطيط يتيح له تحديد مجالات الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها الطلبة أثناء أو خارج الحصة»¹¹.
- فمدرس البلاغة مطالب برسم خطة لتنفيذ درسه مراعيًا في ذلك بعض الجوانب منها:
  - «- تحديد النصوص التي يختارها لأغراض التحليل والتذوق الأدبي.
  - تحليل النصوص المختارة، وفهم معانيها وتحديد ما فيها من مواطن الجمال والأسلوب البلاغي.
  - الربط بين الخصائص الموجودة في الأمثلة المستنبطة من النصوص.
  - إجراء موازنة بين النصوص من أجل إظهار ميزاتهما.
  - تهيئة مقدمة ملائمة للدرس»¹².
- يقوم الأستاذ بهذه الخطوات خارج الدرس البلاغي، وهي بمثابة تحضير للدرس، وتدوّن عادة في شكل مذكرة تربوية يستعان بها عند التنفيذ.
- ب- التمهيد: بعد رسم الكيفية التي يتبعها أثناء عملية التدريس تأتي مرحلة التنفيذ التي تنطلق وتستهل بتمهيد « فيقدم خلالها أمثلة لها صلة بالموضوع البلاغي من الأمثلة الشائعة

في حياة الطلبة. أو يقدم بعض الأمثلة الجميلة ذات الصلة بالموضوع ويربط بينهما وبين الأمثلة الشعبية»¹³.

ج- عرض النص الأدبي: حيث يتم الرجوع إلى النص الأدبي أو التواصل الذي يتضمن الظاهرة البلاغية «فيطلب المدرس من طلبته فتح كتبهم على صفحة النص إن كان موجودا في كتبهم، أو يقدم نصا مطبوعا على الأوراق إن كان غير موجود في الكتاب المقرر مع لفت انتباه الطلبة إلى النص المعروض»¹⁴.

د- قراءة النص الأدبي وشرح معناه:

« يبدأ المعلم بقراءة النص قراءة جهورية معبرة، وبعدها يستقرأ من طرف بعض الطلبة ، ثم يبدأ المعلم بإثارة أسئلة معينة حول النص أو يعطي مقدمات فيها إثارة للطلبة لحملهم على المشاركة في الدرس»¹⁵.

« إضافة إلى شرح الكلمات والتراكيب الصعبة والغامضة شرحا أدبيا ليتعرف الطالب على معناها العام»¹⁶.

هـ- التذوق الأدبي: «وهو عبارة عن إدراك فني لما تشمل عليه النصوص الأدبية من أفكار جميلة وأسلوب سهل ولغة سلسلة، فيحلل النص لتبيان ما فيه من مواطن الجمال مع إمكانية إجراء موازنة بين النص ونص آخر لتحديد الأجل»¹⁷.

و- استنتاج القاعدة: بعد الفراغ من العمليات السابقة، تعلق في أذهان الطلبة أفكار، فيحاولون صياغتها في قالب معين بمساعدة المدرس الذي «يطلب من طلبته تحديد المفهوم البلاغي الذي يتلور في أذهانهم من خلال فهم النص وتذوقه، ثم كتابة القاعدة»¹⁸.

ي- التطبيق: إن التطبيق نشاط ملازم في تدريس جميع الفروع اللغوية، حيث تكمن أهميته في ترسيخ القاعدة المتوصل إليها، والكشف عن مدى استيعابها وفهمها من طرف الطلبة وبالتالي بيان الفروق الفردية الموجودة بينهم. ويأخذ التطبيق في درس البلاغة أشكال متنوعة منها:

«- يطلب المدرس من الطلبة تحديد أمثلة تتضمن الأسلوب البلاغي الذي تم دراسته.

- يطلب من الطلبة تحديد موضوع المفهوم البلاغي في نصوص يقدمها لهم.

- يطلب من الطلبة حل التمرينات الموجودة في الكتاب المقرر.

- يطلب من الطلبة التمييز بين الأسلوب أو المفهوم الجديد والمفاهيم التي درسوها في نصوص يقدمها لهم»¹⁹.

من خلال ما تقدم ذكره يمكن القول أنه من الواجب «ألا يكون للبلاغة درسا خاصا تشرح فيه قواعدها وإنما يجب أن تعلم في حصص الأدب ومن خلال نصوصه ليتبين للتلاميذ منزلتها الرفيعة من الدراسات الأدبية، وليسهل على المدرس أن يتجه بها دائما اتجاهها ذوقيا خالصا وهذا ما يوافق بيداغوجيا الإدماج قرينة المقاربة بالكفاءات»²⁰.

ولتوضيح طريقة تدريس البلاغة من خلال النص الأدبي ارتأينا وضع تصميم لدرس في البلاغة وكان مقتظفا من كتاب السنة أولى ثانوي.

5.1- وضع تصميم لدرس البلاغة وفق طريقة النص التكاملي:

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب

النشاط: البلاغة

الموضوع: الأسلوب الخبري

المهدف الوسيطى المندمج: التعرف على الأسلوب الخبري وأهم أغراضه البلاغية
الأهداف التعليمية: - أن يفرق التلميذ بين الأسلوب الخبري والإنشائي.

- أن يميز التلميذ بين الأسلوب الحقيقي والمجازي.

- أن يستخدم التلميذ الأسلوب الخبري في فقرة إنشائية.

مراحل سير الدرس	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم
التمهيد	ما هو الدرس الأدبي الذي درسناه في الحصبة السابقة؟ ما الأسلوب الذي وظفه الشاعر في نصه؟ ولماذا؟ إذن درسنا اليوم الأسلوب الخبري سجلوا معي الأساليب .	النص الأدبي الذي درسناه هو « تقوى الله والإحسان إليه» لعبد بن الطيب وظف الشاعر الأسلوب الخبري لخدمة الأسلوب الإنشائي لأنه ابتداء بالأسلوب الإنشائي ولما احتاج إلى الشرح استخدم الخبري

. - أخبرهم بكبره وضعف بصره . - أخبرهم بأن الله يعطي الرغائب وينزعها ممن يشاء. - تحمل الجملة الأولى في معناها حقيقة موجودة في الواقع - قائل هذا الكلام قد يكون صادق إذا كان كلامه موافق ومطابق للواقع ويكون عكس ذلك إذا كان كلامه مخالفا للواقع . - يسمى بالأسلوب الخبري. - هو كل قول يتضمن الصدق أو الكذب ومن ذلك: قال الشاعر:	« أبنى إنني قد كبرت ورأيتي بصري , وفي لمصلح مستمتع أوصيكم بتقى الإله فإنه يعطي الرغائب من يشاء ويمنع وير والذكم وطاعة أمره إن الأبر من البنين الأطوع إن الكبير إذا عصاه أهله ضاقت يداه بأمره ما يصنع واعصوا الذي يزوجي النمائم بينكم متنصحا ذاك السمام المنقع » - بما أخبر الشاعر أبناءه في البيت الأول ؟ - بما أخبر الشاعر أبناءه في البيت الثاني ؟ - ماذا تحمل الجملة الأولى والثانية في معناها ؟ - الشاعر أخبر بنيه بحقيقة واقعية	العرض عرض الأبيات استنتاج أحكام القاعدة

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم أفادهم بوصية وهي تقوى الله. لا لم يكن لأبناء مجهلون حال أبيهم خبري مجازي وهو غير أصلي ويسمى غرضاً بلاغياً. "رَبِّ إِيَّيْ وَهَنْ الْعَظْمِ مِيَّ وَاشْتَعَلَ الرُّأْسُ شَيْئًا".	. ماذا يصح أن يقال لقائل هذا الكلام؟ - كيف يسمى الأسلوب الذي يحمل في طياته الصدق أو الكذب؟ - ما هو إذن الأسلوب الخبري مع تدعيم تعريفك بمثال؟ - لاحظ البيت الثاني - ماذا أفاد الشاعر أبناءه؟ - هل هذا الأسلوب حقيقي أم لا؟ - ما نوع الخبر وهل هو أصلي؟ - كيف نسميه؟ - أعطي مثال على هذا من القرآن الكريم؟	
الأسلوب الخبري هو قول يحتمل الصدق أو الكذب، ويصح أن يقال لقائله، أنه صادق أو كاذب مثل " شر الأخلاء خليل يصرفه واشٍ". يلتقي الخبر لغرضين حقيقي (أصلي) مجازي (غير أصلي)،		استنتاج الخلاصة

فالحقيقي يراد منه إفادة المخاطب، وتوصيل معلومات كان يجهلها مثل: تمثلت الحياة العقلية في الجاهلية في الأمثال والحكم. أما المجازي ويطلق عليه غرضاً بلاغياً إذا لم يوصل المعلومات ويطلق عليه بالمعاني النفسية وتسمى هذه المعاني أغراضاً بلاغية		
التميز بين الأساليب الخبرية الحقيقية والمجازية: أسلوب خبري مجازي غرضه الإنكار. أسلوب خبري مجازي غرضه التواضع والخضوع لله عز وجل. أسلوب خبري مجازي غرضه الدعوة إلى التزين. أسلوب خبري حقيقي. أسلوب خبري حقيقي. كتابة الفقرة من طرف التلاميذ مستخدمين الأسلوب الخبري.	ميز بين الأساليب الخبرية الحقيقية والمجازية فيما يلي: ربّ عالم مرغوب فيه، وجاهل مستمع منه. رحم الله من أهدى إليّ عيوبي. السلاحف أكثر خبرة بالطرق من الأرناب. الرجل اثنان، رجل يعمل ولا يتكلم ورجل يتكلم ولا يعمل. الغابة في الليل كالمدينة في النهار. ترجأك زميلك أن تساعدك على الإجابة في يوم الامتحان	التطبيق (إحكام موارد المتعلم وضبطها) في مجال المعارف في مجال إحكام الدرس

	فرضت. أكتب فقرة تتحدث فيها عن عواقب الغش مستخدما الأسلوب الخبري.	

إنَّ أوَّل عمل يقوم به المعلم قبل الانطلاق في تقديم أيِّ درس، هو تحديد الكفاءات المستهدفة منه، وكان في هذا الدرس - الأسلوب الخبري - أن يتعرف المتعلم على الأسلوب الخبري وأهم أغراضه البلاغية، وأن يميز بينه وبين الأسلوب الإنشائي، مع إمكانية استخدامه في وضعيات مختلفة.

أما الحديث عن سيرورة هذا الدرس، فإن أول خطوة يستهل بها هو "التمهيد حيث يمهّد له بالرجوع إلى النص الأدبي المدروس سلفا، وهو "تقوى الله والإحسان إلى الآخرين" لعبدة بن الطبيب" للوقوف على مكتسبات المتعلم السابقة، فتثير حوله تساؤلات تساعد على الانطلاق في درس الأسلوب الخبري، وللإشارة فإن المعلم لا يسجل عنوان الدرس في البداية، بل يتركه بعد المناقشة التي تدور بينه وبين المتعلمين والتي ستمكنه من استنتاج عنوان درس البلاغة.

أما المرحلة الموالية فهي مرحلة بناء التعليمات، فبعد اكتشاف عنوان الوحدة التعليمية يعود المعلم رفقة متعلميه إلى النص الأدبي - المشار إليه - فتستخرج الأبيات التي تخدم الموضوع، وبعدها يشرع في مناقشتها كما هو مبين في المذكرة، يتوصل المتعلمون إلى بناء أفكار حول الأسلوب الخبري فيدركون مثلا: أنه كلام يحتمل الصدق أو الكذب وقد يكون حقيقيا، وقد يكون مجازيا... الخ

وما يمكن ملاحظته هو أن المعلم في كل مرحلة استكشافية يطلب من الطلبة إعطاء أمثلة لدعم الفهم وتصويب المعارف الجديدة بشكل أفضل.

وبعد أن يستنتج المتعلمون كل القواعد الجزئية وغير الجزئية المتعلقة بالدرس البلاغي، يحاولون - بمساعدة من المدرس - صياغة هذه القواعد في شكل قاعدة يتم كتابتها على السبورة، ثم تدون في دفاترهم أما نوع التقويم في هذه المرحلة - بناء التعليمات - فهو تقويم بنائي لأنه التقويم الوحيد الملزم أثناء تنفيذ الدروس.

وفي نهاية الدرس يجدر بالمعلم أن يقوم بتطبيق يحنم به وحدته التعليمية لأحكام موارد المتعلمين وضبطها، وهو تقويم تحصيلي لمكتسبات الدرس فيقف في الأخير على مدى تحقق الكفاءات المسطرة سلفا أم لا.

لكن ما يعاب على هذه الطريقة، أن الأمثلة المستخرجة من النص لا تستوفي جميع أحكام القاعدة - في الغالب- فيلجأ المعلم إلى الاستعانة بأمثلة خارجية لدعم الفهم أكثر. لكن على الرغم من وجود هذه العيوب فإن الدرس البلاغي لا يمكن أن نتذوق جماله إذا عزل عن مصدره الأصلي ، فلا يجب أن تدرس الظاهرة البلاغية دراسة عقيمة بمعزل عن النص الأدبي.

الإحالات:

- ¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة بلغ دار صادر، بيروت، المجلد 2، ط4، 2005، ص143.
- ² أبو هلال العسكري، الصناعتين، تحقيق علي محمد البجاوي / محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي، ط2، ص16.
- ³ عبد القادر الجرجاني ، دلائل الإعجاز: تحقيق: أحمد مصطفى المراغي. المكتبة المحمودية التجارية، القاهرة، ط2 ، مصر، ص39.
- ⁴ ينظر محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص113 بتصرف.
- ⁵ ينظر طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص241 بتصرف.
- ⁶ هذه الخطوات مستنتجة من الطريقة الاستقرائية في تدريس القواعد اللغوية المذكورة سابقا.
- ⁷ ينظر طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، مرجع سابق، ص241 بتصرف.
- ⁸ مناهج السنة الأولى ثانوي، مرجع سابق، ص27.
- ⁹ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها مرجع سابق ص240.
- ¹⁰ وزارة التربية الوطنية: "مناهج السنة أولى ثانوي من التعليم العام والتكنولوجيا جذع مشترك علوم وتكنولوجيا جذع مشترك آداب"، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005، ص27.
- ¹¹ راتب قاسم عاشور ، محمود فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2، 2007، ص158.
- ¹² محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، مرجع سابق، ص317.
- ¹³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، مرجع سابق، ص317.
- ¹⁴ محسن علي عطية تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية مرجع سابق ص318.
- ¹⁵ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، مرجع سابق، ص242.

-
- ¹⁶ راتب قاسم عاشور وزميله، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، مرجع سابق، ص158.
- ¹⁷ ينظر محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، المرجع السابق، ص320 .
- ¹⁸ المرجع نفسه: ، ص320.
- ¹⁹ ينظر المرجع السابق ص320 .
- ²⁰ وزارة التربية: مناهج السنة أولى من التعليم الثانوي ، ص28.